

الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا - الدورة الاستدراكية 2020 - الموضوع -		الجمهورية المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الجهوي للاختبارات
1			
2			
ΣARB1	اللغة العربية		المادة
ساعتان	مدة الإنجاز	جميع الشعب العلمية والتقنية	الشعبة أو المسلك
02	المعامل	الأولى بكالوريا	المستوى الدراسي

النص :

يسود الساحة السياسية والفكرية اليوم، وفي معظم الأقطار التي كانت تصنف من قبل كـ "عالم ثالث"، شعار يكاد يكون الشعار السياسي الوحيد الذي لا اعتراض عليه، ألا وهو شعار "التحول إلى الديمقراطية" وبما أنه بهذا الوصف فهو يضم شعارا آخر هو "الديموقراطية هي الحل". ومع أن هذا الشعار ليس جديدا فإن ما يلفت النظر أن استعادته اليوم تتم بنوع من "التعلق" شبيه بذلك الذي يحظى به عادة "الخاتم السحري" ذاته. ذلك أنه لا أحد يطرح المشاكل الخاصة بهذا "الخاتم"، بل هي تلغى إلغاء وتسقط من الحساب تماما بمجرد ما يبدأ التعلق به.

"الديموقراطية هي الحل". هي الحل لمشكل حقوق الإنسان، ومشكل الحريات العامة، ومشكل التعسف في السلطة، ومشكل استغلال النفوذ، ومشكل البطالة، ومشكل الفقر... إلخ. ولكن هل الديمقراطية هي الحل لمشكل "الديموقراطية" نفسها، حضورها أو غيابها؟ وهل إذا تحقق قسط منها خفت الحاجة إليها كلها؟ وأين تبتدئ وأين تنتهي الديمقراطية؟ ثم من أين يجب أن تبدأ عملية التحول نحو الديمقراطية؟ أسئلة متناصلة لاحصر لها.

ومهما يكن الجواب فإن الشيء الوحيد الذي أستطيع تقريره وتأكيدوه هو الدرس الذي استخلصته من التجارب التي عايشتها في العالم العربي، وهي صنفان: صنف أول رفع شعار "الثورة ضد فساد" ما كان موجودا من "الديموقراطية"، فأراد أن يحقق الديمقراطية بوسائل تقع خارج الديمقراطية نفسها، فال مصير هذه التجارب إلى تكريس غياب الديمقراطية، وأنتجت من بين ما أنتجته، فسادا خاصا بها. والفساد في جميع الأحوال فساد. لم يكن من الممكن إذن الانتقال إلى الديمقراطية بوسائل غير ديموقراطية. وهل يؤدي الجوع إلى الشعب؟ إن فكرة "وداوني بالتي كانت هي الداء" فكرة خاطئة، ولا يمكن أن تكون شيئا آخر. ليست هناك مفاضلة في الاستبداد، والاستبداد لا يثمر نقيضه، هو يعيد إنتاج نفسه، إما في صورة استبداد أعتى، أو في صورة فوضى عارمة.

أما الصنف الثاني فتمثله التجربة المغربية التي لم ترفع شعار "الثورة ضد الفساد" بل حصل الاقتناع مؤخرا- تحت ضغط هذا العامل أو ذاك- بالدخول فيما نسميه الآن بـ "التحول نحو الديمقراطية"، فقد أثبتت هذه التجربة إلى حد الآن على الأقل، أنه يمكن أن يكون هناك قدر كبير من الحريات العامة، حرية التعبير، وحرية تكوين الأحزاب، وقدر أكبر من الكلام عن الديمقراطية والتتويه بها، ومع ذلك تبقى الديمقراطية مطلبا مشروعا، وأكثر من ذلك تبقى أسئلة "الانتقال إلى الديمقراطية" مطروحة ربما بحدة أكبر.

د. محمد عابد الجابري: "الانتقال إلى الديمقراطية في المغرب..."، حديث الشهر: "مجلة فكر ونقد" العدد 31،

11 شتنبر 2000. ص: 5 وما بعدها (بتصرف).

الصفحة	ΣARB1	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا- الدورة الاستدراكية 2020 المادة: اللغة العربية المستوى: الأولى بكالوريا - الشعبة: جميع الشعب العلمية والتقنية
2 2		

اقرأ النص قراءة متأنية، وأجب عن الأسئلة الآتية:
(جميع الإجابات تنقل إلى ورقة التحرير)

أولاً: مكون النصوص (10 ن)

- 1- لاحظ بداية النص، ومؤشر التوثيق، وافترض الخطاب الذي ينتمي النص إليه..... 1 ن
- 2- أبرز القضية المحورية للنص..... 1 ن
- 3 - اشرح قول الكاتب: " ومع أن هذا الشعار ليس جديدا فإن ما يلفت النظر، أن استعادته اليوم تتم بنوع من " التعلق " شبيه بذلك الذي يحظى به عادة " الخاتم السحري " ذاته. "..... 1 ن
- 4- حدد الحقل المعجمي المهيمن على النص، ومثل له بثلاث كلمات، أو عبارات مناسبة..... 1.5 ن
- 5 - كيف استدلل الكاتب على استحالة تحقق الديمقراطية بوسائل غير ديموقراطية..... 1 ن
- 6 - النص ذو بنية حجاجية واضحة، حدد بعض خصائصها؟..... 1.5 ن
- 7- ركب خلاصة مركزة لنتائج تحليلك للنص، مبدئا رأيك في القضية التي يعالجها الكاتب..... 3 ن

ثانياً: مكون علوم اللغة (4 ن)

- 1- استخرج من النص مثالا لجملة استفهامية، محددا الأداة، ووظيفتها الدلالية..... 2 ن
- 2 - ركب جملة مفيدة، توظف فيها تمييزا ذا مميّز ملحوظ مع ضبطها بالشكل التام..... 2 ن

ثالثاً: مكون التعبير والإنشاء (6 ن)

يقول الكاتب: " الديمقراطية هي الحل ". هي الحل لمشكل حقوق الإنسان، ومشكل الحريات العامة، ومشكل التعسف في السلطة، ومشكل استغلال النفوذ، ومشكل البطالة، ومشكل الفقر... إلخ ".
- اكتب موضوعا إنشائيا في حدود عشرة أسطر توسع فيه هذه الفكرة، مستثمرا ما اكتسبته من خطوات وتقنيات في مهارة "توسيع فكرة".